

شرح كتاب الدرّة اليتيمة للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

يقول وقرن بنحو الفا جوابا حيث لا يصلح ان يجعل شرطا مسجدا. وش معنى مسجدا اي مطلقا منه بكل حال كإن نخاصم ها او
تخاصم فان تخاصم فاتبع الحق ومن - [00:00:00](#)

يصدع بحق فهو فرج في الزمن هذا في زمنه رحمه الله نعم ان تخاصم فاتبع الحق ها وجب قرن الفاء هنا اه قرن الجواب بالفاء لانه
ما يصح ان يكون ان يقع بعد اذ - [00:00:22](#)

لو قلت ان اتبع الحق يجوز ولا لا ان اتبع الحق ما يستقيم ها طيب ثانيا من يسطع بحق فهو فرج لو قلت ان هو فرد ها على ان
شرطية - [00:00:44](#)

ما يستقبل وقد مر علينا انه ان بعض الناس جمعها في بيت تسهيلا لطالب العلم مبتدئ فقال اسمية طلبية وبجامد وبما وقد وبلا
وبالتنفيذ تبعه تسمية طلبية وبجامد وبماء وقد - [00:01:04](#)

وبلا وبالتنقيس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف باب النكرة والمعرفة
النكرة معناه انكار الشيء وعدم الاعتراف به ومنه قوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه - [00:01:30](#)

نكرهم والمعرفة معرفة الشيء والعلم به ولكن المراد هنا بالنكرة والمعرفة النكرة اللفظية والمعرفة اللفظية يعني تتعلق بالالفاظ وهل
الاصل في الاسماء النكرة او الاصل المعرفة الاصل النكرة كل كل شئ يحتاج الى قيد - [00:01:57](#)

فان الاصل ما ما كان ما لم يكن في ذلك القيد قال هذا الاصل في في الاسماء الاصل النكرات ولهذا المعارف تحتاج الى سبب يجعل
الاسماء معرفة وكل شئ يحتاج الى سبب يتغير به - [00:02:29](#)

فمعناه ان الاصل هو ما كان على خلاف ذلك المقرون بالسبب طيب اذا كان الاصل النكرة فمعناه ان ان المعارف لابد لها من علامات ولا
وهي محصورة المعارف بخلاف النكرات - [00:02:49](#)

محصورة في ستة اشياء كما قال المؤلف بدأ المؤلف رحمه الله بتعريف النكرة فقال وكل قابل لتعريف بالنكرة كل قابل لتعريف بال
فهو نكرة فافاد المؤلف بهذا الكلام فائدتين الفائدة الاولى - [00:03:14](#)

ان يكون هذا الشيء قابلا لال والشيء الثاني ان يكون متعرفا بها فخرج بالاول ما ليس قابلا لا فليس بنكرة مثل الظمائر فانها لا تقبل
ولهذا فهي معرفة لانها لا تقبل الم - [00:03:44](#)

وقولنا الشرط الثاني ان ان يكون بها معرفة يكون بها معرفة يعني يتعرف احترازا من العلم الذي تقترن به بلمح الاصل مثلا مثل
العباس والفضل فان ذلك معرفة مع انه قد دخلت عليه الف - [00:04:14](#)

فكل اسم يقبل المؤثرة فيه التعريف ها فهنا كرام وكل اسم لا يقبل ها فليس بنكرة واذا لم يكن نكرا صار معرفة كالظمائر وكل اسم
يقبل ال لكن لا تؤثر فيه التعريف بل يكون معرفة قبل دخولها - [00:04:46](#)

فليس لنكرة ولهذا يقال العباس ويقال عباس نعم ويقال العباس ويقال عبد الله بن العباس وعبد الله ابن عباس لماذا؟ لان
كلمة عباس حتى لو تجردت من الف هي معرفة - [00:05:15](#)

لان المعرفة بماذا بالعالمية للعالمية وقال بعض العلماء مقربا النكرة وكل ما رب عليه تدخل فنكرة كل كلمة تدخل عليها رب فهو نكرة
ها تقول رب رجل في البيت ورب امرأة - [00:05:37](#)

في البيت ورب بعير ركبت وما اشبه ذلك لكن هل تقول رب زيد ضربت لو قلت رب زيد ضربت ما صار معرفة لصار المعنى رب زيد

من الزيوت طلبت فيكون نكرة - [00:06:06](#)

هل يصح ان تقول رب انا قائم ها ما يصلح فعلى هذا نعرف النكرة بكل ما يقبل ايش؟ اوروبا كل ما تدخل عليه ربه فانه منكر وكل ما رد عليه تدخله فانه منكر يا رجل - [00:06:25](#)

نعم طيب اه مثاله قال كمثل مال وخونة مال نكرة لانك داخل عليها فتقول المال فتعرفه قول ها الخول ما ما خوله الانسان من متاع وغيره تقول ايش الخول الخونة - [00:06:46](#)

فيكون خول نكرة تلقى عليه اوروبا ولا ما تدخل ها؟ تدخل تقول رب مال كثير ملكته ورب خول عظيم قدمي مثلا وعلى هذا فنقول مال وخوان نكرة طيب وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:07:18](#)

رجالا ها نكرة ايه الرجال قوامون على النساء رجالا كثيرا ونساء نكرة والرجال قوامون على النساء معرفة لان الاول ما فيه الم والثاني فيه المؤثرة في التعريف قال وغيره معرفة - [00:07:44](#)

غيره معرفة ولكن الذي نرى ان تعد المعرفة ويقال وغيرها نكرة لان المعرفة لها علامات ظاهرة في حصرها ثم يقال وما عدا ذلك فنكرة وكلها تحصر في ستة انواع لها - [00:08:09](#)

النكرة ستة انواع المعرفة ستة انواع الظمير والعلم واسم الاشارة والموصول والمعرف بال وما اضيف لواحد منها ما اظيف لواحد منها هذي ستة انواع المعارف اعيدها مرة ثانية الظمير والعلم - [00:08:41](#)

والاشارة والموصول والمحل بال والمضاف الى واحد منها المضاف الى خمسة الى واحد من الخمسة طيب تعدهن ياسر تقول انا قائم انا هذي معرفة العلم محمد رسول الله محمد عالم معرفة - [00:09:09](#)

الاشارة هذا رجل ها او نقول هذا الرجل كل واحد الموصول جاء الذي اكرمت طيب المحلى بال جاء الرجل والمضاف الى واحد من ذلك من هذه تقول هذا غلامي هذا غلام محمد - [00:09:36](#)

هذا غلام هذا هذا غلام الذي يكرمني هذا غلام الرجل ها طيب هذا هذا المضاف الى واحد اي هذه الانواع اعرف قالوا اعرفها الظمير عرفوها الضمير لانه ما يحتمل غير من عين له - [00:10:07](#)

انا يحتمل غيري ما احسن من غيره انت المخاطب ما احسن من غير المخاطب لكن انا اعرف من انت طيب هو ايضا ما يحتمل غير الممكن عنه ومع ذلك فانه اقل معرفة من سابقه - [00:10:34](#)

فالظمائير هي اعرف المعارف واعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم ضمير الغائب الا ان اهل العلم قالوا ان اسم الله اعرف المعارف الله هذه الكلمة اعرف المعارف مع انها - [00:11:00](#)

علم لكنها هي اعرف المعارف على الاطلاق. اعرف من الظمير نعم لانه لا يمكن ينصرف كلمة الله الا الى الله وحده لكن انا قد يقولها الانسان وهو يريد خدمه نعم - [00:11:23](#)

يسألك رجل يقول من بنى هذا القصر فتقول انا بنيته ها يعني عمال وخدمي فاذا فيها احيانا تأتي مجازا اذا قلنا بالمجاز لكن الله ها ما يمكن تحتمل ابدا ذات الله سبحانه وتعالى - [00:11:43](#)

ولهذا قالوا انها هي اعرف المعارف على الاطلاق طيب الظمير ما هو الظمير الظمير قال ابن مالك في تعريفه فما لذي غيبة او حضور كانت وهو همي بالظمير الظمير ما دل على غيبة او حضور - [00:12:07](#)

وقال بعضهم ان الضمير ما كني به عن الظاهر انتصارا ما كني به عن الظاهر اختصارا وهذا قريب انظر الى قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابر - [00:12:33](#)

والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم قالها كم نابت عن كلمة عن عشرين كلمة نابت عن عشرين كلمة اذا كني بها عن - [00:12:59](#)

عن الظاهر اختصارا لو اتينا بالظاهر لقلنا لكان لكان الكلام اعد الله للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخره واضح اذا هذا التعريف للظمير تعريف مطابق ما كني به عن الظاهر - [00:13:24](#)

ايش اختصارا لان اذا قلت انا قمت هذي بدلة عن محمد بن صالح بن عثيمين قام ولا لا انا قمت خلاص اه اقول ظربت نعم كلمت وبدأ
[00:13:46](#) - بدأ ما علينا من الضرب

كلمتك كلمتك هذي بدل من ان يقال كلم محمد بن صالح بن عثيمين عبدالرحمن ابن صالح ابن دهش مثلا صح ولا لا او او واحد
[00:14:09](#) - منكم ما يحتاج نعدكم كلكم

تمام الان اذا يكتنى به عن الظاهر اختصارا الظمير منه ما يكون للرفع ومنه ما يكون للنصب ومنه ما يكون للجرح ومنه ما هو مشترك في
الجميع ومنهما مشترك بين النصب والجرح - [00:14:30](#)

في الشيء يكون للرف فقط وشي للنصب فقط وشي مشترك بين النصب والجرح وشيء مشترك بين الجميع نعم المؤلف رحمه الله
اختصر جدا فقال كانا انت وهو كان انت وهو - [00:14:50](#)

اتي بانا التي للمتكم لها فرع ما فرقها نحن فقط ما الها الا فرع واحد نحن انت لها اربعة فروع انت انت انت انت انت انتما
انتم انتن - [00:15:18](#)

اربعة فروع ايه هنقولها اربعة فروع لها اربعة فروع طيب هو كذلك له اربعة فروع هي هما هم ها هن اربعة فروع وهي هو تكون
خمسة خمسة وخمسة عشرة واثنين - [00:15:50](#)

اثنى عشر هذه الضمانر ضمائر منفصلة ولا متصلة هذه ضمائر منفصلة نعم هل لديك مؤلف ضمائر منفصلة للرفع ولا لايش للرفع للرف
فقط فضمائر الرفع المنفصلة اثنى عشر انا ونحن - [00:16:18](#)

وانت وانت ما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن هذي ضمائر الرفع المنفصلة هل للرفع ضمائر متصلة؟ ضمائر متصلة نعم له
قمنا قمت قمتا كنتم قمتن كم ذولي - [00:16:40](#)

ها سبعة طيب آآ فيه ضمائر للغائب لكن تكون مستترة ما هي متصلة قام قامت ها هذه ضمائر مستترة قاما متصلة قاموا متصلة قمنا
متصلة للغائب متصلة فالظمانر للغائب المتصلة - [00:17:12](#)

كم صارت ثلاثة الالف والواو والنون وفيه ايضا بالافعال الخمسة الياء للمخاطبة فانها من ضمائر رفظ المتصلة طيب ما الذي يصلح
للجميع الذي يصلح لجميعنا ن طالحة للجميع للرفع والنصب - [00:17:46](#)

والجرح وهي ظمير متصل قال ابن مالك للرفع والنصب وجرح الناس طلع تعرف بنا فاننا لننا المنح بنا هذا مجرور اننا منصوب لننا
مرفوض طيب - [00:18:18](#)